

Archbishop Aoun and Christmas

كتب السيد طوني حدشيتي:

- المطران عون: "أهمية الميلاد في تعزيز الحوار والعيش الواحد بين المسيحيين والمسلمين".

لا أدري عن أي عيشٍ واحدٍ تتكلم حضرة المطران! ألم نشبع من التكاذب ونشر الأضاليل؟ ألم تشبع كنائسنا (وأحزابنا) من غسل دماغ شعبنا الكنعاني في لبنان؟

حضرة المطران! لا لسنا شعباً واحداً وبالتالي لا يوجد عيشاً واحداً! لشعبنا الكنعاني عيشه وللشعب المسلم عيشه! لشعبنا الكنعاني معتقداته (حيث أغلبيتنا مؤمنون مسيحيون) وللشعب المسلم إيمانه الإسلامي (وبالمناسبة، الإسلام هو دين ودينا أي انه ثقافة كاملة)!

حضرة المطران! المسلمون غير معنيين بعيد ميلاد يسوع المسيح ابن الرب! فلماذا نقمهم بأمورنا؟ ألا تدري ان هذا يفتح المجال لأمرين خطيرين وهما

١- تدخل غير المسيحيين بشؤوننا الإيمانية والتعدي عليها،

و٢- السماح لغير المسيحيين بإقحامنا بشؤونهم الإيمانية وبأعيادهم وبنظرتهم للإيمان وغير الإيمان؟

إنّ مبدأ احترام الآخر يجب أن يقوم على تقبله كما هو وليس عبر فكرة الإنصهار والـMoulinex ولا عبر تبني أفكاره والتملق اليه ولا عبر ان نكون ذمييين... والعكس بالعكس. فأبي حوار يقوم على التكاذب والتضليل وعلى الأوهام، نهايته ستكون مدمرة!

نتطلع حضرة المطران ان تقوم كنائسنا وخاصةً الكنيسة المارونية بتقييم فكرة "دولة لبنان" التي تأسست سنة ١٩٢٠ والتي سعت ورائها الكنيسة المارونية! نتطلع الى الرجوع عن هذه المصيبة التي أدخلتم فيها شعبنا الكنعاني وبتصحيحها ولا نتطلع إلى الاستمرار في كذبة "الشعب الواحد" التي ساهمت فيها منذ تأسيس الدولة!

حضرة المطران! نتطلع ان تُصَحِّحوا هذه المصيبة عبر طرحكم الفيدرالية التي تتناسب وواقعنا التعددي الثقافي لكي نبقى دولةً واحدةً ولكي نتعايش مع المسلمين من الند إلى الند ونبني دولةً ناجحةً بدل ان يستمر التكاذب والصراع والحروب والفساد والتوسع في خسارة قرارنا الحر! وإذا رفض المسلمون الفيدرالية، نتطلع ان تُصَحِّحوا هذه المصيبة عبر الرجوع إلى ما قبل ١٩٢٠ ولبنان الكبير أي العودة إلى كيان "جبل لبنان" الذي أسسه مار يوحنا مارون سنة ٦٧٦! وفي "حل الدولتين" هذا، يسمح لنا ايضاً ان نتعايش مع المسلمين من الند الى الند!

حضرة المطران! نتطلع منكم ان تكونوا صريحين مع المسلمين! المسيح أوصانا بعدم الكذب! علينا عن نصارحهم بكل محبة من أجل خيرنا وخيرهم! علينا مصارحتهم بتاريخ هذه العداوة بيننا التي تستمر منذ ١٤٠٠ سنة لكي نبني مستقبلاً أفضل! نتطلع ان تعملوا من أجل مصلحة شعبكم الكنعاني وليس التضحية بشعبكم من أجل أيديولوجيا راودتكم سنة ١٩٢٠ وأعني تحديداً فكرة "الشعب الواحد" والثقافة الواحدة والعيش الواحد... وتأكدنا جميعنا انها مصيبة!